

المغزى السياسي والعقدي لمضامين نقود بني مهدي وبني رسول

في اليمن من خلال درهمين فضيين ضربا لهما في زبيد

أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي

---

يركز البحث على المغزى السياسي والعقدي للمضامين المنقوشة على دراهم كل من بني مهدي وبني رسول باليمن، من خلال دراسة درهم واحد لكل من الدولتين؛ فالأول وهو درهم بني مهدي (ضرب زبيد 566هـ / 1162م) يتضمن في مركز الوجه: "علي ولي الله"، وفي مركز الظهر: "الإمام شمس شريعة الإسلام". وسيقف الباحث عند هاتين الجملتين مستقري ما فيهما من مغزى سياسي وعقدي يكشف عن هوية هذه الدولة ومعتقداتها ونظام حكمها. والثاني يخص دولة بني رسول (ضرب زبيد أيضا 864هـ / 1265م) ويتضمن في هامش ظهره: "الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين"، ومعلوم أن هذا الخليفة توفي قبل سك هذا الدرهم بثمانى سنوات، فما المغزى السياسي في ذلك، وما دوره في شرعية دولة بني رسول، ورسم سياستها الخارجية، وخصوصاً مع دولة المماليك في مصر، والخلافة العباسية المحيية على يديها في القاهرة؟